فكره عند ابتداء المرض

ومن مضاره ايضا مايدعى «امبليوبى» وهو ضعف البصر وبعبارة ثانية تكدير صفاء نور العين يعترى الانسان من ضعف اوتوانى الحركة الطبيعية بسبب هيجان الاعصاب

واطبق كثير من الاطباء المشهورين بخاصية معالجة العيون اكتفى بذكر بعضهم «دبمار» و«سيشال» و«غاليزوفسكى» على ان التدخين يجر لصاحبه قصر النظر وسموا هذا الداء «امبليوبى نيكوتيك» نسبة لسم النيكوتين

ومن مضاره الـ «ماموروز» وهو نقص او فقدان كل حاسية البصر مع بقاء رونق العين الطبيعى كانها لم تصب

ومن مضاره تاثيره على الدماغ وافساد عقل المدمن عليه حتى ان احصاءآت حكومة فرنسا افادت ان نمو عدد المصابين بالخبال كان مقارنا لنمو دخل التتن والكحول

فمن سنه ١٨١٨ العام ١٨٣٠ كان دخل التتن ٢٨ مليون فرنك وعدد المصابين بالجنون ٨ آلاف الا انه فى السنين الموالية نمى عدد المجانين بنمو دخل التتن وهاك جدولا تعرف به ذلك

بيان السنين	عدد المجانين	دخل التتن فرنك
١٨٣٨	١٠٫٠٠٠	٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠
١٨٤٢	١٥٫٠٠٠	٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠
١٨٥٢	٢٢٫٠٠٠	١٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠
١٨٦٢	٤٤٫٠٠٠	١٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠
١٨٦٣	٩٦٫٠٠٠	٢٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠

وما بهاته الارقام ماخوذ من دفاتر المارستانات الدولية فضف على ذلك عدد الذين هم مصفدون ببيوتهم لاهتمام ذويهم بهم ومن الحماقة القصوى ان يرتاب احد فى الحقيقة التى تنسب تفاقم

عدد

عدد المجانين لافراط الامة فى التدخين وكرع الكحول وان بقى له مع ذلك كله ادنى شك فليتنابا سباب اخرى نتزحزح عنا بقوة براهينها عن هذا الاعتقاد

وقد حقق لى سيدى رشيد مصطفى الوالع ولعاشديدا بالعلوم الرياضية ان وضع ورق الدخان على الجسد وابقاءه حصة من الزمان كاف لاحداث اضرار مهمة ربما وصلت الى حد الموت

وحكى من ذلك ان احد المتحيلين اراد ادخال كمية من التتن الى مدينة والتملص من دفع الاداء المضروب عليه ولاخفائه عن عيون حرسة الاحتكار جعله بين ثيابه وبدنه اى ملامسا للحمه فنمت المكيدة الان المتحيل احس بعد ذلك بثالم وجيعة تشير الى وجود التسمم

وذكر ايضا ان صبيا اقرع كانت له قروح براسه فاراد والده معالجتها فقطر عليها عصارة الدخان فلم يلبث الصبى غير ثلاثة ايام بعدها ومات» انتهى

وكانت اميرة من العايلة الملوكية بالنمسا مولعة بشرب الدخان وقد حرمه عليها ابوها فكانت ذات يوم تدخن سيقارة اذا اقبل عليها بغتة فخجلت منه ولم يسعها الوقت للاختفاء فوضعت السيقارة بجيبها فاخذت النار ثيابها واضطرمت واتصلت بالشعر وما صلحت الاميرة بالحجاب وما اجيبت الا بعد ما صارت كل اغاثة لا تنفع وكم من واقعة مثل هاته او على شاكلتها لم تعلم ولم تسمع

نعم ان الطباق لم يقتل كل المدخنين «ولله المنة» ولكن هنا سوال نوجهه الى كل متعفت ومتصدى الى الدفاع عن براءة التدخين وقليل ما هم وقليل ما هم «هل الادمان عليه وفقود البدن بتحمله يدل على سلامة هذا القتال وعلى ان الامضرة به» كلا انها كلمة هو قائلها ودعوة حمق هو مبديها فافهم وجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)